

تاج العروس من جواهر القاموس

تَنَجَّدَ حَلْفَاءُ آمِنَاءٍ فَأَمِنَتْهُ ... وَإِنَّ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْذِبًا
 واستدرك شيخنا : أَمَّا وَنَجَّدِيهَا مَا فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ أَيْمَانِ الْعَرَبِ
 وَأَقْسَامِهَا قَالُوا : النَّجْدُ : الثَّدْيُ وَالْبَطْنُ تَحْتَهُ كَالْغَوْرِ قَالَهُ فِي
 الْعِنَايَةِ فِي سُورَةِ الْبَلَدِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ مُحْتَبَبُ بِنْجَادِ
 الْحِلْمِ . وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ نَجَّدَتِهَا أَيْ الْجَاهِلُ بِهَا بخلاف قولهم : هُوَ ابْنُ
 بَجَّدَتِهَا ذَهَابًا إِلَى ابْنِ نَجْدَةِ الْحَرُورِيِّ . وَنَاجِدٌ وَنَجْدٌ وَنُجَيْدٌ
 وَمُنَاجِدٌ وَنَجْدَةٌ أَسْمَاءٌ . وَالشَّيْخُ النَّجْدِيُّ يُكْنَى بِهِ عَنِ الشَّيْطَانِ .
 وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ النَّجَّادِ فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ مُكْتَبِرٌ عَنْ
 أَبِي دَاوُدَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِمَا وَنَجَّادٌ جَدٌّ أَيْ تَالِبٌ عُمَيْرٍ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَجَّادِ النَّجَّادِيِّ الزُّهْرِيِّ فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ
 بَغْدَادِيٌّ رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ وَبِالتَّخْفِيفِ عَدَسٌ بْنُ نَجَّادٍ الطَّرَسُوسِيُّ وَيُونُسُ بْنُ
 يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَّادِ الْأَيْلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانَ بْنِ عَاقِلِ بْنِ نَجَّادِ الْحِمَصِيِّ
 وَنَجَّادُ بْنُ السَّائِبِ الْمَخْزُومِيُّ يُقَالُ لَهُ مُحْبَبٌ وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجَّادِ
 الْفَقِيهَ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْبَطَّيْنِ بِبَغْدَادٍ وَرَبِيعَةُ ابْنُ نَاجِدٍ رَوَى أَبُوهُ عَنْ
 عَلِيٍّ .

ن ح د .

نَاحِدَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : أَيْ عَاهَدَهُ فِيمَا يُقَالُ يُقَالُ : هُمْ
 يُنَادِيهِمْ وَنَدَا أَيْ يَتَعَهَّدُونَ وَنَدَا وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ التَّعَهُّدِ وَاخْتِلَافُ أَرْمَةِ
 اللُّغَةِ فِيهِ وَفِي التَّعَاهُدِ فِي عَهْدِ .

ن د د .

نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ نَدٍّ بِالْفَتْحِ وَنَدِيدًا وَنُدُودًا بِالضَّمِّ
 وَنَدَادًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ نَدَادٌ إِذَا شَرَدَ وَنَفَرَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ شَارِدًا كَمَا فِي
 الْمَصْبَاحِ وَجَمْعُ النَّدَادِ نَدَادٌ كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ وَفِي اللِّسَانِ : نَدَّتِ الْإِبِلُ
 وَتَنَادَّتْ : ذَهَبَتْ شُرُودًا فَمَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ :
 " قَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرًا لَانْدَادَ لَهُ عَنَهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِيثَاقَ
 وَاعْتَقَدَا وَالنَّدُّ بِالْفَتْحِ : طَيْبٌ أَيْ مَعْرُوفٌ وَعَلَى الْفَتْحِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَالْفَيْيُومِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَيَكْسَرُ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يُدَخِّنُ

به وفي الصحاح أنه عود يتبخر به وقال جماعة : هو الغالية وقال اللّيث : هو ضرْبٌ من الدّخنة وقال الزّمخشريّ في ربيع الأبرار : النّدد : مَصْنُوعٌ وهو العود المطرّبي بالمِسْك والعنّدير والبان أو هو العنّدير قال أبو عمرو بن العلاء : يقال للعنّدير النّدد وللبقّام : العندم وللمسك : الفتيق وفي الصحاح أنه ليس بعربيّ وقال ابن دُرَيْد : لا أحسب النّدد عربيّاً صحاحياً قال شيخنا وكلام كثير من أئمة اللغة صريح في أنه عربيّ وقد جاء في كلام العرب القدّماء وأنشد لأحوص :

" أَمْ مِنْ جُلَيْدَةٍ وَهَنَاءَ شَبَّاتِ النَّارِ وَدُونَهَا مِنْ ظَلَامِ اللَّيْلِ
أَسْتَارُ .

إذا خَبَّتْ أَوْقِدَتْ بِالنّددِ واستعرت ... ولم يكن عطرها قسماً
وأطْفأه وأقال العرجي :

" تَشَبَّهَتْ مُتُونُ الْجَمْرِ بِالنّددِ تَارَةً وَبِالعنّديرِ الهنديّ فالعرف
ساطعُ